



الفلجعة الإرهابية



عاشت صنعاء يوماً حزيناً لم يسبق له مثيل عندما أفاقنا على كارثة استشهاد نحو مائة جندي وسقوط مائتي جريح جراء عملية إرهابية غادرة استهدفتهم فيما كانوا يجرون التحضيرات النهائية للعرض العسكري الذي سيقدمونه بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين. كافة المدن اليمنية وأبنائها الطيبون في الداخل والخارج صدمهم الخبر وأدمى قلوبهم وعاش الجميع يوماً من أسوأ الأيام في تاريخ اليمن، وكانت الصدمة الكبرى في الفكر الذي أنتج هذا السلوك الإجرامي البشع والذي استنكره العالم بأسره. وفيما يلي رصد لأبرز ردود الأفعال في وسائل الإعلام العربية والدولية..

الدوائر السياسية والإعلامية والعربية والدولية والإقليمية التي دانته هذا العمل الإجرامي البشع اشارت أيضاً إلى أنه يؤكد حقيقة الانتصارات والضربات الموجعة التي وجهتها قواتنا المسلحة والامن على معاقل «تنظيم القاعدة» والذي اوقع عشرات القتلى في صفوفهم بينهم عناصر قيادية في التنظيم الإرهابي. وجاءت الأداة شديدة اللهجة من الامم المتحدة على لسان امينها العام بان كي مون على العمل الإرهابي الإجرامي الذي استهدفت القوات المسلحة وأبنائها الأشاوس. وقال الامين العام للامم المتحدة في بيان صدر أمس «الأتنين» باسمه: «انه لا يمكن تبرير هذا العمل الإجرامي بأي سبب كان.. ولا بد من محاسبة مرتكبيه..» معرباً عن تعاطفه العميق وتعازيه الحارة لضحايا هذا العمل الإجرامي الشنيع وأسرهم، وكذلك لكافة أبناء الشعب اليمني وقيادته وحكومته. من جانبها نددت جامعة الدول العربية بالعمل الإرهابي الجبان الذي استهدفت العشرات من العسكريين والمدنيين. وقال الدكتور نبيل العربي الامين العام للجامعة العربية في بيان له أمس «الأتنين»: «ان هناك من يحاول عرقلة الجهود العربية والدولية المبذولة لمساعدة اليمنيين لتجاوز تحديات المرحلة الانتقالية التي تمر بها اليمن...» مشدداً على أهمية: «تضامن كل الجهود من أجل حماية مسيرة الاستقرار وإعادة البناء في اليمن..» بدوره أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي في بيان صحفي نقلته وكالات الانباء أمس «الأتنين» على ان: «استهداف تدريبات عسكرية بمناسبة العيد الوطني لتحقيق الوحدة اليمنية التي هي انجاز لكل العرب، ماهي إلا محاولة فاشلة لوقف مسيرة اليمن نحو الاستقرار والتنمية في وقت يعمل فيه كل اطراف اليمنية على دفع مسيرة الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتوفير البيئة الضرورية لبدء الحوار الوطني استكمالاً لتطبيق مبادئ المبادرة الخليجية».

في ذات الاتجاه دان الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي البروفيسور اكمل الدين احسان اوغلو بشدة التفجير الانتحاري الإرهابي الذي استهدف افراد القوات المسلحة والامن. وأكد اوغلو في بيان صحفي وزعته المنظمة التي تتخذ من مدينة جدة السعودية مقراً لها، ثقته في قدرة الحكومة الوطنية في اليمن على مواصلة جهودها الرامية الى استتباب الامن والاستقرار في اليمن.. كما دان سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية

الأسرة الدولية ودعمها لليمن

اسامة الشرعي

من جديد يطل الارهاب بوجهه القبيح وافعاله البغيضة وجاء هذه المرة من تنظيم القاعدة الإرهابي عشية العيد الوطني بالعمل الإجرامي البشع الذي استهدف المئات من ابناء القوات المسلحة الباسلة ليؤكد في الوقت نفسه حقيقة العمليات البطولية التي قامت بها قواتنا المسلحة والامن ضد تنظيم القاعدة بما يسمى بـ«أنصار الشريعة» والذي اسقط العشرات من عناصره الإرهابية بينها عدد من القيادات الخطيرة والمطلوبة، وباعتراف التنظيم الإرهابي نفسه.

لكن وكما قال فخامة الاخ عبدربه منصور هادي ان هذه العملية الجبانة لن تفت من قوة وإرادة القوات المسلحة اليمنية البطلة، بل ستزيدها صموداً ومنعة حتى القضاء على هذه الآفة الاجرامية والتي لاتهدد اليمن وحسب بل تهدد العالم بأجمعه.

ان محاربة الارهاب والتطرف وعلى رأسه «تنظيم القاعدة» هو مسؤولية دولية واقليمية وذلك بتأكيد الاسرة الدولية وخاصة الدول الكبرى ودول الخليج العربي على رأسها الشقيقة المملكة العربية السعودية كونهم معنيين قبل غيرهم بمحاربة الارهاب، ومن هنا جاء دعمهم الكبير لليمن في حربها على الارهاب.

وبالامس وبعيد وقوع هذا الحادث الإجرامي البشع تابعنا الادانات الدولية والعربية والتي جاءت سريعة من أكثر الأطراف تأثيراً على الساحة الدولية في هذا المجال وفي مقدمتها الامم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وروسيا وجامعة الدول العربية ومنظمة العالم الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي والمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول والمنظمات الدولية.

نعم الاسرة الدولية خاصة الأطراف المعنية بمحاربة الارهاب تساند اليمن وتدعمه.. لكن ورغم النجاحات التي حققتها قواتنا المسلحة والامن في هذا الاتجاه، إلا ان حادث ميدان السبعين الإجرامي البشع، جاء ليؤكد من جديد على ان الدعم الدولي والأقليمي لليمن في هذا الجانب ليس كافياً، لأن المهمة أكبر مما يتصور البعض، ويكفي ان دولا كبرى مثل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، ودول اقليمية مثل الشقيقة المملكة العربية السعودية وبما يمتلكون من امكانات كبيرة ومهولة لاتتوافر لدى اليمن مازالوا حتى اللحظة يعانون ويدفعون الثمن الباهظ والكبير في حربهم على «تنظيم القاعدة» ومن هنا تتضح الحاجة الملحة من الاسرة الدولية والاقليمية لتقديم المزيد من الدعم بمختلف اشكاله لليمن في حربها المقدسة على الارهاب الذي لايهددها وحدها بل -كما يعرف الجميع- يستطيع و انطلاقاً من اليمن الوصول الى أي نقطة في العالم بما فيها الدول الكبرى أيا كان موقعها على خريطة الكرة الأرضية.

وعبروا في بيان صادر عنهم أمس «الأتنين» عن حزنهم الكبير لهذا العمل الإجرامي الغادر الذي اسفر عن العديد من الوفيات والاصابات مقدمين خالص تعازيهم الى أسر الضحايا واصدقائهم وزملائهم، واثاروا الى ان هذا العمل الجبان لن

في مجلس الامن الدولي وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي بصنعاء، ورئيس بعثة الاتحاد الاوروبي بشدة الهجوم الارهابي بميدان السبعين ونتج عنه استشهاد واصابات العشرات من ابناء القوات المسلحة.